

الدر المنثور

يقول : إذا النفوس زوجت قال : " هما الرجلان يعملان العمل يدخلان الجنة والنار " .
وأخرج ابن منيع عن عمر بن الخطاب هـ وإذا النفوس زوجت قال : تزويجها أن يؤلف كل قوم إلى شبههم وقال : احشروا الذين ظلموا وأزواجهم .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس هـ ما قال : يسيل واد من أصل العرش من ماء فيما بين الصيحتين ومقدار ما بينهما أربعون عاما فینبت منه كل خلق بلي من الإنسان أو طير أو دابة ولو مر عليهم مار قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه الأرض قد نبتوا ثم ترسل الأرواح فتزوج الأجساد فذلك قول اؑ وإذا النفوس زوجت .
وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن أبي العالية هـ في قوله : وإذا النفوس زوجت قال : زوج الروح للجسد .
وأخرج ابن المنذر عن الشعبي وإذا النفوس زوجت قال : زوج الروح من الجسد وأعيدت الأرواح في الأجساد .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الكلبي قال : زوج المؤمنون الحور العين والكفار الشياطين .
وأخرج الفراء عن عكرمة في قوله : وإذا النفوس زوجت قال : يقرن الرجل في الجنة بقريته الصالح في الدنيا ويقرن الرجل الذي كان يعمل السوء في الدنيا بقريته الذي كان يعينه في النار .
وأخرج أحمد والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن سلمة بن زيد الجعفي عن رسول اؑ صلى اؑ عليه وآله قال : " الوئيد والموءودة في النار إلا أن تدرك الإسلام فيعفوا اؑ عنها " .
وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الضحى مسلم بن صبيح أنه قرأ : " وإذا الموءودة سألت " قال : طلبت قاتلها بدمائها .
وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني وابن مردويه عن خدامة بنت وهب قالت : سئل رسول اؑ صلى اؑ عليه وآله عن العزل فقال : " ذاك الوأد الخفي وهو الموءودة " .